معلومات وخلفية عامة

تاريخ العمل الميداني:4-6/6/ 2004  
عدد الباحثين الميدانيين: 85 باحث/ة  
نسبة الخطأ: زائد أو ناقص 3%  
حجم العينة: 1197 فلسطيني/ة في الضفة الغربية وقطاع غزة  
عدد المواقع في العينة: 75 موقعا  
تاريخ النشر: 21/ 6 / 2004

من أجل المزيد من التفاصيل والمعلومات الرجاء الاتصال بمنسق الفريق، مدير البرنامج د. نادر سعيد، أو بمنسق الاستطلاعات السيد أيمن عبد المجيد، على العناوين المرفقة أدناه أو مراجعة صفحتنا الإلكترونية.

الآراء الواردة في النتائج تمثل آراء أفراد العينة ولا تمثل رأي جامعة بيرزيت أو برنامج دراسات التنمية أو لجانه. من أجل المزيد حول المنهجية، الرجاء مراجعة صفحتنا الإلكترونية. نتقدم بالشكر للمعهد الجمهوري الدولي لدعمه.

**مقدمـة: ظروف وخلفية عامة حول الاستطلاع (آذار - آيار/2004)   
  
أحداث حافلة شهدتها الأراضي الفلسطينية منذ آذار الماضي:**   
- استمرت الحكومة الإسرائيلية في بناء جدار الفصل، مما أدى إلى مصادرة ألوف الدونمات وعزل العديد عن المناطق المأهولة والأراضي الزراعية. واستشهد ما لا يقل عن 250 فلسطينياً من آذار حتى أيار الماضي، وتم جرح واعتقال المئات من الفلسطينيين.   
- أقدمت القوات الإسرائيلية على اغتيال الشيخ أحمد ياسين (22/3/2004) مؤسس ومسئول حركة حماس في قطاع غزة. وما أن تم انتخاب الدكتور عبد العزيز الرنتيسي مسئولا سياسيا لحركة حماس في قطاع غزة، خلفا لياسين، حتى تعرض لعملية اغتيال في 17/4/2004. وكذلك أقدمت القوات الإسرائيلية على محاولة اغتيال محمد الهندي القيادي في حركة الجهاد الإسلامي (15/5/2004).   
- وفي الوقت نفسه، وقعت عدة عمليات فدائية ضد الجنود الإسرائيليين، كانت أشدها العملية التي وقعت في حي الزيتون في قطاع غزة ضد الدبابات الإسرائيلية أثناء اجتياحها للمنطقة أسفرت عن مقتل 10جنود إسرائيليين (11/5/2004)، ووقعت عملية فدائية مشابهه في مدينة رفح (13/5/2004) أسفرت عن مقتل 6 جنود إسرائيليين. هذا وكانت قد وقعت عملية فدائية في ميناء أسدود بتل أبيب (15/3/2004) قتل فيها ما لا يقل عن 8 إسرائيليين.   
- قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعملية اجتياح كاملة لمدينة رفح قتلت خلالها عشرات المدنيين وهدمت مئات المنازل، وقد أسفر هذا الاجتياح أيضا عن تشريد ألوف العائلات الفلسطينية والتي أصبحت بدون مأوى. بدأت هذه العملية في 18/5/2004.   
- أصدر مجلس الأمن الدولي (20-5-2004 ) قراراً، يدين من خلاله إسرائيل ويطالبها بوقف هدم منازل الفلسطينيين في رفح. صوت لصالح القرار 14 عضواً وامتنعت الولايات المتحدة الأمريكية عن التصويت.   
- عقدت الجامعة العربية قمتها في تونس (21-22/5/2004) وسط خلافات وجدل بين أوساط الزعماء العرب تجاه قضايا الإصلاح والديمقراطية والأوضاع الفلسطينية والعراقية.   
- بدأت خطة شارون المسماة" بخطة الفصل" و/ أو "خطة الانسحاب من قطاع غزة" تأخذ مساحة هامة في النقاش المحلي والعربي والعالمي خاصة بعد أن عاود شارون الحديث عنها مجددا داخل حكومته. هذا وقد بدأ شارون في الربع الأخير من العام المنصرم بإصدار التصريحات المختلفة حول الموضوع، وجدد الحديث عنها بعرضها للاستفتاء داخل حزب الليكود والذي رفضها بدوره (3/5/2004).   
- كانت الحكومة المصرية قد اقترحت مبادرة هدفت إلى تهيئة الأجواء للانسحاب من قطاع غزة، وكانت قد عقدت عدة لقاءات في نهاية أيار الماضي مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وقد أبدى كل من الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي موافقته على الخطة والمقترحات المصرية.